

نهج السعادة

[262] موسى، ولا أرى أن أوليه. فقال الأشعث وزيد بن حصين ومسعر بن فدكي في عصاة من

القراء: إنا لا نرضى إلا به فإنه قد حذرنا ما وقعنا فيه !!! قال علي (عليه السلام): فإنه ليس لي برضا (1) وقد فارقني وخذل الناس عني (2) ثم هرب حتى آمنته بعد أشهر، ولكن هذا ابن عباس أوليه ذلك. قالوا: وإنا لا نبالي أكنت أنت أو ابن عباس ولا نريد إلا رجلا هو منك ومن معاوية سواء، وليس إلى واحد منكما بأدنى من الآخر. (فقال عليه السلام: فلم ترضون لأهل الشام بإبن العاص وليس كذلك؟. قالوا: أولئك أعلم (كذا) إنما علينا أنفسنا (3)). وقال نصر بن مزاحم (ره) عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر

(1) أي بمرضي ومحمود عندي. وهو مصدر بمعنى

المفعول. (2) أي أمرهم بترك القتال معي والتخلف عني، يقال: (خذل عن أصحابه تخذila) حملهم على خذلانه وترك القتال. وخذل زيد فلانا - من باب نصر - وعن فلانا وخذلانا - بفتح الخاء في الأخير، وبالكسر أيضا في الأول - : ترك نصرته وأعانتة. (3) بين المعقوفين مأخوذ من كتاب الأخبار الطوال ص 192.